

فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة

*الدكتور/ عماد ابو القاسم محمد

**الدكتور/ هشام أسامة عبد الراضي

***الباحث/ حسام الدين احمد سيف النصر

مقدمة ومشكلة البحث:

يتسم العصر الحالي بأنه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الذي غمر مختلف مجالات الحياة، ومجالات التعليم والتعلم بصفة خاصة ويعتبر التعليم هو العمود الفقري لبناء الأمم باعتباره جزء لا يتجزأ من الأمن القومي للشعوب فيعد التعليم مقياسا موضوعيا للتقدم، كذلك فان المؤسسات التعليمية هي الأمل في صنع المستقبل، مما يجعل من التعليم أحد الاستراتيجيات الهامة لتطوير المجتمع.

والتعليم عملية أساسية وهامة جدا في الحياة. والإنسان قد زوده الله من خصائص ووهبه من قدرات ليكون محور الحياة في هذا الكون، وقد هيا الله فطرة الإنسان للتعلم حيث يعيش الإنسان ليتعلم وهذا يعني انه يتعلم مادام موجود. فلم يعد التعليم في ظل هذا التطوير الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة مجرد اكتساب مجموعة من الحقائق المنفصلة وحفظها بل أصبح عملية تشجيع لاستبصاره وتعزيزه في بيئة التعلم، وقد استهدف هذا التطوير الاهتمام بالمتعلم ليصبح هو محور العملية التعليمية مما يتيح له فرص التمكن من أساسيات التعليم ومبادئه. (٢٧:٢١)

ولقد أضاف التطور العلمي الكثير من المستحدثات التكنولوجية التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حيث يتم أعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة التي تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر لذا أصبح استخدام المستحدثات التكنولوجية أمرا هاما وضروريا لأنها تنقل التعلم إلى المتعلمين وتبسطه وتوفر لهم خبرات قد يصعب الحصول عليها بدونها. (١٠:١٧١)

وتكنولوجيا التعليم احد التقنيات التربوية الحديثة التي حققت تطورا كبيرا في الفترة الأخيرة في

*أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

**أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بقنا - جامعة جنوب الوادي.

*** معلم تربية رياضية بإدارة أسوان التعليمية.

مفهوم التعليم والتعلم على اعتبار أن العملية التعليمية يؤثر فيها العديد من العوامل المتداخلة، ويذكر " فتح الباب عبد الحليم " (١٩٩٥م) أن إدخال التكنولوجيا الحديثة في التعليم يمكن أن تخلصنا من الأنظمة التعليمية التقليدية بشرط استخدامها استخداما متطورا في عملية التعليم الأساسية والتمثلة في حصول المتعلم على معارف ومعلومات وحقائق ينتفع بها في حياته. (١٧:٨١)

ويعد التعليم الالكتروني احد أساليب التعليم التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات التي شاع استخدامها وتوفرها في معظم المؤسسات التعليمية، فوسيلة التحقيق تعتمد على القيادة الفعالة والتزام واقتناع الإدارة العليا و القائمين على التنفيذ والمتدربين و المستفيدين من مختلف الفئات والمؤسسات التعليمية. (١٠٩)

حيث يرى التربويون أن التعليم الالكتروني له أهمية كبيرة من خلال تحقيق العديد من المزايا التي منها ، انه يساهم في جعل المعلم مصمم للمعلومات والمعارف والمحفز لتوظيفها لدى المتعلمين بما يجعل المتعلم فعلا وإيجابيا طوال الوقت، وينمي مهارات البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي ومهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، ومهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصنيفها ونقدها ومهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها كما ينمي المهارات الأكاديمية لدى المعلمين من خلال الاطلاع على التجارب والبحوث المختلفة وما يتبع ذلك من تحسين وإثراء مستوى التعليم وتنمية القدرات الفكرية. (١٢٧:٢٥١-٢٦٠)(١٨٣)(١٨٤)(١٨٠)

ويشير "حسن زيتون، وكمال زيتون"(٢٠٠٣م) أن أساليب التدريس في السنوات الأخيرة قد اتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالا ونشيطا ومشاركا في العملية التعليمية وقد ظهرت اتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير في المواقف التعليمية وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي الذي يضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينهم وتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى. (٨٥:٥)

ويعد الهدف الأساسي من استخدام أسلوب التعلم التنافسي هو زيادة دافعية المتعلم في الموقف التعليمي والذي بدوره يعمل على ارتفاع في المستوى البدني والمهاري للطالب ويقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ويحدث التنافس بين كل مجموعة بحيث يريد كل عضو فيها الحصول على المركز الأول في الموضوع المراد دراسته ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ومن ثم تعليم المهارات بشكل جيد. (٤٢:١٧)

وتعتبر لعبة كرة الطائرة من أكثر الألعاب الجماعية متعة وإثارة ، كما أنها من الأنشطة الرياضية التي تتضمن مهارات حركية متنوعة وهذا بالتالي يتطلب من ممارسيها امتلاك العديد من

القدرات الحركية والمهارية الخاصة ، ويرى الباحث أنه بالرغم من التقدم الذى تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه مازال حتى الآن تدريس كافة الأنشطة بالأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) دون أدنى مشاركة ايجابية فعلية من المتعلمين وهذا لا يتلاءم مع الأساليب التربوية الحديثة ، ولذا يجب أن تنال الأنشطة الرياضية نصيبها من هذه الطرق والأساليب الحديثة وخصوصاً في مجال كرة الطائرة ، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة في العملية التعليمية .

ومن خلال اطلاع الباحث على الدراسات والمراجع العلمية وقيامه بتدريس مقرر أساسيات الكرة الطائرة لطلاب الصف الأول الإعدادي لاحظ أن هناك صعوبة في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه ، نظراً لما تحتاجه هذه المهارة من توافق وتسلسل حركي متقن في تعليمها ويرجع الباحث تلك الصعوبة لعدة أسباب من أهمها الاعتماد على الطرق التقليدية في تدريس المقرر وقله الوقت المخصص لتدريس وتعليم هذه المهارة الأساسية الخاصة بالكرة الطائرة التي تتسم بصعوبة في تعلمها وتحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير من قبل المعلم حتى يصل بالتلاميذ لمستوى جيد في أداء تلك المهارة كذلك نقص دافعية بعض الطلاب للتعلم وعدم وجود حافز لممارسة تلك المهارة.

الأمر الذي دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة حيث تدور أهميتها في كونها إحدى المحاولات التي تعمل علي تنفيذ برنامج إلكتروني مقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي ومعرفة فاعليته في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة.

أهمية البحث :

- ١- قد يسهم في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تأثيراً وإيجابية.
- ٢- قد يسهم في إثارة الدافعية نحو تعلم تلك المهارة بشكل يسمح للمتعلمين بالتفاعل والإيجابية.
- ٣- قد يسهم في تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بناء برنامج إلكتروني باستخدام أسلوب التعلم التنافسي والتعرف على تأثيره على تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

البرنامج التعليمي الالكتروني:

هو الدروس أو الحقايب أو الأنشطة التي جرى تنظيمها وإنتاجها وحوسبتها باستخدام إحدى لغات برمجة الكمبيوتر، لتحقيق أهداف محددة في موقف تعليمي موصوف لجمهور محدد من المتعلمين، مع توفير فرص التفاعل لهم.

مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث على طلاب الصف الاول الاعدادي مدرسة الشهيد فتحي أمين الإعدادية بنين بإدارة كوم امبو التعليمية بمحافظة أسوان والبالغ عددهم (٢٢٠) طالب العام الدراسي (٢٠٢٠، ٢٠١٩م)

عينة البحث

قام الباحث قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (٦٦) طالب يتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ويبلغ قوام كل مجموعة (٣٣) طالب من طلاب الصف الأول الاعدادي بمدرسة الشهيد فتحين أمين الإعدادية بنين بكوم امبو العام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠م)

المجموعة الأولى وهى المجموعة الضابطة وعددهم (٣٣) طالب يتم تدريس المهارات قيد البحث وفقا لأسلوب الشرح والنموذج.

المجموعة الثانية وهى المجموعة التجريبية يتم تدريس المهارة قيد الدراسة لهم باستخدام البرنامج الالكتروني المقترح على شبكة الانترنت وفقا لأسلوب التعلم التنافسي.

أسباب اختيار عينة البحث ومكان التطبيق

١/ مجال عمل الباحث بإحدى مدارس إدارة كوم امبو التعليمية

٢/تعاون إدارة المدرسة مع الباحث

٣/توافر الإمكانيات والأدوات والملاعب وخاصة المتعلقة بالنشاط الرياضي

٤/اهتمام بعض التلاميذ بتعلم مهارات الكرة الطائرة بشكل ملحوظ

جدول (١)

توصيف عينة البحث

المجموع	المجموعة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
	طالب	طالب	طالب
٩٦	٣٠	٣٣	٣٣

تجانس أفراد العينة

تجانس عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد عامل التجانس لعينة البحث في بعض معدلات النمو(السن - الطول - الوزن) وكذلك في اختبارات الكرة الطائرة (الصفات البدنية ، المهارة) قيد البحث بهدف التأكد من تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات وقد تم ذلك في الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٩م إلى ٢٨/٩/٢٠١٩م، ويوضح ذلك جدول (٢) (٣) (٤) .

جدول (٢) التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في متغيرات (السن، الطول، الوزن) للعينة قيد البحث (ن = ٦٦)

مستوى الدلالة	ليفين تست	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٨	٠.٧٨	٠.١٤	١٢.٢٨	٠.١٣	١٢.٢١	السن
٠.٤٢	٠.٦٦	١.٣١	٤٢.٠٠	١.٣٧	٤١.٦٤	الوزن
٠.٦٢	٠.٢٥	١.٧١	١٤٣.٠١	١.٦٦	١٤٣.٠٥	الطول

يتضح من جدول (٢) تجانس المجموعتين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات (السن، الطول، الوزن) قيد البحث حيث تراوحت مستوى دلالة معامل ليفين LEVEN (Test) ما بين (٠.٣٨ : ٠.٦٢) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٣) التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث (ن = ٦٦)

مستوى الدلالة	ليفين تست	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٢١	١.٦١	١.٣٣	١٩٤.٨٢	١.٠٣	١٩٠.٨٥	الوثب من الجري للهجوم
٠.٠٧	٣.٣٥	٠.٣٢	٥.٠٧	٠.٢٨	٤.١٩	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم
٠.٤٦	٠.٥٥	١.٢٧	٣٤.٩٤	١.٤٧	٣٢.٩٧	الجلوس من الرقود
٠.٦٥	٠.٢١	١.٠٩	٢٩.١٥	١.١٠	٢٨.٧٣	ثني الجذع خلفا من الانبطاح
٠.٤٥	٠.٥٧	٠.٨٧	١٧.٧١	٠.٧٥	١٩.٧٨	اختبار (9-3-6-3-9) بالثانية

يتضح من جدول (٣) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث حيث تراوحت مستوى دلالة معامل ليفين (LEVEN Test) ما بين (٠.٠٧ : ٠.٦٥) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

جدول (٤) التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن = ٦٦)

مستوى الدلالة	ليفين تست	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٦٩	٠.١٦	٠.٩٩	١٠.٣٦	١.٠٣	١٠.٥٢	اختبار قياس المستوى المهاري للضربة الساحقة

يتضح من جدول (٤) تجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث حيث تراوحت مستوى دلالة معامل ليفين (LEVEN Test) (٠.٦٩) وهي أكبر من مستوى (٠.٠٥) مما يدل على تجانس المجموعتين.

اعتدالية العينة:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء والتفطح في (السن، الوزن، الطول) للعينة قيد البحث (ن=٦٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	السن	سنة	١٢.٢٥	٠.١٤	٠.١٤	٠.٩٠-	غير دال
٢	الوزن	كجم	٤١.٨٢	١.٣٤	٠.١٠	٠.٩٢-	غير دال
٣	الطول	سم	١٤٣.٠٣	١.٦٧	٠.٣٧-	٠.٢٣-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٥٨ ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.١٦

يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (٠.٣٧ : ٠.١٤)

وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفطح ما بين -)

(٠.٩٢ : -٠.٢٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفطح، مما يشير إلى اعتدالية

توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء والتفطح في الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث (ن=٦٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفطح	الدلالة
١	الوثب من الجري للهجوم	السنتيمتر	١٩٢.٩١	٢.٣١	٠.١٧	١.٠٣-	غير دال
٣	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم	متر	٤.٦٤	٠.٥٥	٠.٢٢	١.١٠-	غير دال
٤	الجلوس من الرقود	عدد	٣٤.٠٣	١.٧١	-	٠.٨٩-	غير دال
٥	ثني الجذع خلفا من الانبطاح	سم	٢٨.٩٧	١.١٦	٠.٠٦	٠.٥٦-	غير دال
٦	اختبار "9-3-6-3-9" بالثانية	ثانية	١٨.٧١	١.٣٢	-	٠.٦٤-	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٥٨ ضعف الخطأ المعياري التفطح = ١.١٦

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت ما بين (-٠.١١ : ٠.٢٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح ما بين (-١.١٠ : ٠.٥٦) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

ومعامل الالتواء والتفلطح في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث (ن=٦٦)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الدلالة
١	اختبار قياس المستوى المهاري للضربة الساحقة	درجة	١٠٠.٤٥	١.٠٠٠	٠.٠٠٣	-١.٠٠٢	غير دال

ضعف الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٥٨ ضعف الخطأ المعياري التفلطح = ١.١٦

يتضح من نتائج جدول (٧) أن قيمة معامل الالتواء تراوحت (٠.٠٠٣) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل الالتواء، كما تراوحت قيمة معامل التفلطح (-١.٠٠٢) وهي أقل من ضعف الخطأ المعياري لمعامل التفلطح، مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث.

أدوات البحث:

الاختبارات البدنية و المهارية :

بناء على تحديد أهم القدرات البدنية المناسبة للمهارة قيد الدراسة تم حصر الاختبارات الخاصة بقياس تلك القدرات عن طريق المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة (٤٥)، (٤٨)، (٥٩) حيث قام الباحث بوضع الاختبارات المناسبة لقياس كل قدرة وقد تمثلت الاختبارات البدنية ملحق (٢) في الآتي:

- اختبار الوثب من الجري للهجوم

- رمي كرة طبية وزن ٢ كجم

- الجلوس من الرقود

- ثني الجذع خلفا من الانبطاح

- اختبار (" 9 - 3 - 6 - 3 - 9 " بالثانية)

وكذلك قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة في مجال الكرة الطائرة مثل كلا من "الين وديع فرج" (١٩٩٠) و"محمد صبحي حسانين

وحمدي عبد المنعم " (١٩٩٧) و"على مصطفى طه" (١٩٩٩) ، و"أكرم زكي خطابية" (١٩٩٦) و"احمد عبد الدايم الوزير" (٢٠٠٢) و"احمد الموافي" (٢٠٠٤) وذلك لتحديد الاختبارات المهارية المناسبة للمهارة قيد البحث، وقد تمثلت الاختبارات المهارية للمهارة (ملحق ٣) فيما يلي:

- اختبار المستوى المهاري للضربة الساحقة

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية:

• صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (٣٠) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وذلك بتاريخ ٢٠١٩/٩/١٦م إلى ٢٠١٩/٩/١٨م، وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى

والربيعي الأدنى في الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث (ن=١٦)

الدالة	قيمة "ت" المحسوبة	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	٧.١٧	٠.٤٦	١٨٩.٧٥	١.٢٠	١٩٣.٠٠	الوثب من الجري للهجوم
دال	٧.١٦	٠.١٧	٣.٩٣	٠.٢٣	٤.٦٥	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم
دال	١٢.٢٢	٠.٥٣	٣١.٥٠	٠.٧٦	٣٥.٥٠	الجلوس من الرقود
دال	١٢.٩٨	٠.٥٢	٢٧.٦٣	١.١٣	٢٩.٣٤	ثني الجذع خلفا من الانبطاح
دال	١٠.٩٣	٠.٥٢	١٧.٦٣	٠.٥٣	٢٠.٥٠	اختبار (9 - 3 - 6 - 3 - 9 بالثانية)

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٥

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث لصالح الربيعي الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٧.١٦ : ١٢.٩٨)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنه صالح لما وضع من أجله.

جدول (٩) دلالة الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الاختبارات المهارية
قيد البحث (ن=١٦)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	٩.٦٧	٠.٤٦	٩.٢٥	٠.٥٢	١١.٦٣	اختبار قياس المستوى المهاري للضربة الساحقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.15$

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى في الاختبارات المهارية للعينة قيد البحث لصالح الربيعي الأعلى حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة (٩.٦٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية، مما يدل على صدق الاختبارات، وأنها صالحة لما وضعت من أجلها.
ثبات الاختبارات البدنية والمهارية:

تم حساب ثبات المقارنة الطرفية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (٣٠) من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وذلك بتاريخ ٢٣/٩/٢٠١٩م إلى ٢٥/٩/٢٠١٩م، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) معامل الارتباط بين التطبيقين
الأول والثاني في الاختبارات البدنية قيد البحث (ن=٣٠)

الدلالة	قيمة "ر" المحسوبة	إعادة التطبيق		التطبيق الأول		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	٠.٧٣	١.٠١	١٩٠.٨٧	١.٤٥	١٩١.٢٣	الوثب من الجري للهجوم
دال	٠.٨٠	٠.٣٢	٤.٢٤	٠.٣١	٤.٢٥	رمي كرة طبية وزن ٢ كجم
دال	٠.٩١	١.٣٣	٣٣.١٣	١.٦٣	٣٣.٣٧	الجلوس من الرقود
دال	٠.٧٩	١.٠٣	٢٨.٦٧	١.٠٤	٢٨.٨٧	ثني الجذع خلفاً من الانبطاح
دال	٠.٩١	١.٢١	١٨.٨٣	١.٢٣	١٩.٠٧	اختبار (9-3-6-3-9) بالثانية

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.36$

دامونسي Damoense " (٢٠٠٣) ، " محمد زيدان " (٢٠٠٥) ، " أيهاب محمد فهميم " (٢٠٠٦) ، " محمد عصام محمد " (٢٠٠٧) ، " رشا ناجح على " (٢٠٠٧) ، وذلك للمساعدة في بناء وأعداد البرنامج الالكتروني على شبكة المعلومات الدولية.

هدف البرنامج التعليمي الالكتروني :

يهدف البرنامج التعليمي الالكتروني إلى تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة من خلال استخدام التعلم التنافسي لزيادة الدافعية لدى الطلاب للتعلم ووفقا لمتطلبات التطور العلمي والتكنولوجي بالميدان التربوي.

تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج التعليمي

قام الباحث بتحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي وهي:

-هدف عام معرفي : التعرف على مدى فعالية أسلوب التعلم التنافسي في تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة.

-الهدف البدني : تنمية القدرات البدنية العامة والخاصة لدى الطلاب.

-الهدف المهاري : تعلم كيفية أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة (قيد البحث) بأسلوب فعال.

-هدف عام انفعالي : تنمية الاتجاهات والميول والاهتمامات المرغوب فيها وغرس القيم الايجابية والثقة بالنفس وإكساب التلاميذ روح التعاون والتنافس والعمل الجماعي وإطاعة الأوامر والالتزام بالتعليمات والنظام والتحكم في الانفعالات.

صياغة الأهداف العامة في صورة سلوكية:

من المبادئ الأساسية لأي برنامج تعليمي أن يكون له أهداف واضحة ومحددة، والتي على أساسها يحدد المحتوى ، واختيار الخبرات والمواقف التعليمية المناسبة والتي تعتبر بمثابة التغيرات المتوقع أن يحدثها البرنامج للمتعلمين (٦١:٢٠) تم صياغة الأهداف العامة للبرنامج في شكل أهداف سلوكية يمكن ملاحظتها وقياسها ووصفها وصفا دقيقا يوضح أشكال الأداء المختلفة والمتوقعة من التلاميذ في كل وحدة تعليمية وتمثلت فيما يلي:

١- الأهداف المعرفية:

- ١- تعريف المتعلمين بأهمية مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة (قيد الدراسة)
- ٢- أن يكتسب المتعلمين معلومات ومعارف عن مراحل الأداء الحركي للمهارة (قيد الدراسة)
- ٣- تزويد المتعلمين بالمعارف والمعلومات الخاصة بالمهارة (قيد الدراسة)
- ٤- أن يكتسب المتعلمين حقائق عن القانون والأخطاء الشائعة في المهارة (قيد الدراسة)

ب-الأهداف النفس حركية:

- ١- إكساب المتعلمين القدرات البدنية الخاصة بالمهارة(قيد الدراسة)
- ٢- قدرة المتعلمين على تعلم المهارة (قيد الدراسة)
- ٣- إكساب المتعلمين القدرة على معرفة الأخطاء وكيفية العمل على تصحيحها من خلال تعلم المهارة (قيد الدراسة)
- ٤- إكساب المتعلمين القدرة على وصف أداء المهارة (قيد الدراسة)

ج- الأهداف الانفعالية:

- ١- تنمية العادات والاتجاهات الايجابية.
- ٢- تنمية الاعتماد على النفس وقوة الإرادة.
- ٣- أن يكتسب التلاميذ روح التعاون.
- ٤- أن يكتسب التلاميذ القدرة على العمل الجماعي.
- ٥- أن يشعر التلاميذ بالإثارة والتشويق.
- ٦- أن يتعود التلاميذ على المشاركة الايجابية.
- ٧- أن يتعود التلاميذ على النظام.
- ٨- أن يكتسب التلاميذ روح المنافسة.

أسس بناء البرنامج التعليمي:

- ١- أن يخضع البرنامج للهدف العام .
- ٢- تحديد الأهداف طبقا لجوانب التعلم الثلاث (معرفة ،نفس حركية، انفعالية)
- ٣- أن يحقق البرنامج الأعداد المتكامل للتلاميذ من الناحية البدنية والمهارية والانفعالية.
- ٤- أن يراعي خصائص واحتياجات المتعلمين البدنية والمهارية والعقلية والانفعالية.
- ٥- أن يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ٦- أن يتميز بالتدرج من السهل إلى الصعب.
- ٧- أن يتنوع البرنامج بين الحركة والنشاط.
- ٨- أن يتحدى محتوى البرنامج قدرات المتعلمين مما يدفعهم للابتكار.
- ٩- أن يراعي عوامل الأمن والسلامة.
- ١٠- أن يحقق القدرة على استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات.
- ١١- أن يساعد على تقوية روح التعاون والمنافسة.
- ١٢- أن يستثير دافعية المتعلمين

١٣- أن تكون الأهداف الفرعية للبرنامج واضحة لدى المتعلمين.

تحديد محتوى البرنامج التعليمي الالكتروني:

يتضمن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي تعليم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة (قيد البحث)، كما يتضمن أيضا تنمية القدرات البدنية الخاصة بالمهارة (قيد البحث) وإكساب المتعلمين بعض المعارف والقوانين الخاصة بتلك المهارة (قيد البحث)، وقد استعان الباحث عند تحديد محتوى البرنامج التعليمي بالعديد من المراجع التربوية والدراسات مثل كلا من "الين وديع فرج" (١٩٩٠)، "هيلر وويلسون Hillier and Wilkinson" (١٩٩٧)، "مايكل رفين Michael Ruffini" (٢٠٠٠)، "على حسنين حسب الله، على مصطفى طه، حازم عبد المحسن" (٢٠٠٠)، "زكي محمد حسن" (٢٠٠١)، "كمال عبد الحميد" (٢٠٠٢)، "القواعد الرسمية للكرة الطائرة" (٢٠٠٨) حتى يمكن أن يكون المحتوى:

* يرتبط بالأهداف المرجو تحقيقها من البرنامج.

* يلاءم خبرات وحاجات وقدرات الطلاب.

* يتصف بالتتابع والاستمرارية والتكامل.

* يتسم بالحدثة في مجال تصميم البرامج التعليمية الالكترونية.

* صادقا ومراعيا للدقة العلمية.

* يحقق التوازن بين شموله وعمقه.

* يراعي التدرج في عرض أجزائه.

وتوصل الباحث من خلال تحليل مقرر الكرة الطائرة المدرج بمنهج الصف الأول الإعدادي إلى أهم المهارات المطلوبة لهذه المرحلة ، حيث يتم تدريس المهارة الواحدة خلال أسبوعين بواقع فترتين زمن الفترة الواحدة ٩٠ دقيقة على مدار الفصل الدراسي وتتمثل بعض المهارات الأساسية (قيد البحث) فيما يلي:

* مهارة الضرب الساحق المواجه.

ويتمثل محتوى البرنامج (الوحدة التعليمية) في الأجزاء الآتية:

١/ أهداف الوحدة التعليمية.

٢/ الخطوات الفنية للمهارة.

٣/ الأخطاء الشائعة.

٤/ الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.

٥/ الفيديو التعليمي.

الإمكانات اللازمة لتشغيل البرنامج التعليمي الالكتروني:

-جهاز كمبيوتر مجهز بالمواصفات التالية:

*جهاز متوافق مع (IBM) وملحقاته.

*شاشة ملونة ويفضل ١٧ بوصة.

*لأفضل مشاهدة يجب أن تكون دقة الشاشة ١٠٢٤ × ٧٦٨.

*معالج طراز بنتيوم ٤ بسرعة ٢٣٣ ميجاهرتز أو أسرع.

*بطاقة صوت وسماعة خارجية.

*بطاقة اتصال بشبكة الانترنت (DSL (LAN)

*يجب تحميل كلا من برنامج (Internet explorer) و (Flash)

الإمكانات اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي الالكتروني:

*ملعب الكرة الطائرة

*كرات طبية

*كرات الطائرة

*عصى

*أطواق

*صناديق

*أقماع

*ساعة إيقاف

*جهاز الديناموميتر

*جهاز الرستاميتز

*جير

الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي الالكتروني:

من خلال تحليل التوزيع الزمني المخصص لمادة التربية الرياضية الصف الأول الإعدادي توصل

البحث إلى الأتي:

*ينفذ البرنامج من خلال درس أسبوعيا بواقع فترة واحدة زمن الفترة الواحدة ٩٠ دقيقة

* نفذت المهارة على مدار أسبوعين بواقع فترتين (١٨٠) دقيقة

وقد قام الباحث باستطلاع عدد(٦) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ومجال الكرة الطائرة، ملحق(٤) وذلك لتحديد التوزيع الزمني للمهارة قيد البحث داخل البرنامج التعليمي وجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) آراء الخبراء في تحديد التوزيع الزمني للمهارة "قيد البحث"

م	المهارة " قيد البحث "	عدد الدروس					النسبة المئوية
		٥	٤	٣	٢	١	
١	مهارة الضرب الساحق المواجه	-	-	-	*	-	١٠٠%

يتضح من جدول (١٢) اتفاق آراء الخبراء بنسبة ١٠٠% على أن المهارة تستغرق درسين في تلك المرحلة. كما قام الباحث أيضا باستطلاع رأي عدد (٦) خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ملحق(٤) لتحديد زمن أجزاء مكونات الدرس التعليمي داخل الوحدة التعليمية بالبرنامج وجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) آراء الخبراء في تحديد التوزيع الزمني لأجزاء الدرس المختلفة داخل

الوحدة التعليمية بالبرنامج الالكتروني

م	أجزاء الدرس	الزمن المقترح	التكرارات	النسبة المئوية
١	الإجراءات الإدارية	٥ (ق)	٦	١٠٠%
٢	مشاهد البرنامج الالكتروني	٢٠ (ق)	٦	١٠٠%
٣	الانتقال من المعمل إلى الملعب	٥ (ق)	٦	١٠٠%
٤	الإحماء	٥ (ق)	٦	١٠٠%
٥	الأعداد البدني	١٠ (ق)	٤	٦٦%
٦	الجزء الرئيسي	٤٠ (ق)	٥	٨٠%
٧	التهنئة	٥ (ق)	٦	١٠٠%

يتضح من جدول (١٣) اتفاق آراء السادة الخبراء بنسبة تتراوح ما بين (٦٦% : ١٠٠%) على أن الشكل التنظيمي للدرس التعليمي يكون على النحو التالي:

*الأعمال الإدارية (٥) دقائق

*مشاهدة البرنامج الالكتروني (٢٠) دقيقة

*الانتقال من المعمل إلى الملعب (٥) دقائق

*الإحماء (٥) دقائق

*الأعداد البدني (١٠) دقائق

*الجزء الرئيسي (٤٠) دقيقة

*التهنئة (٥) دقائق

مرحلة التحضير:

مرت مرحلة التحضير للبرنامج الالكتروني بعدة خطوات كما يلي:

*الخطوة الأولى: تجميع الإطار النظري لكل من الموضوعات والأجزاء الأساسية بمحتوى البرنامج (المهارة " قيد البحث " في الكرة الطائرة) وذلك من خلال على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية ومواقع الانترنت التي تناولت هذه الموضوعات.

*الخطوة الثانية: اختيار مقاطع فيديو لتوضيح المهارة "قيد البحث"، وكيفية تعلمها وذلك من خلال انتقاء أفضل النماذج المطروحة.

*الخطوة الثالثة: برمجة النص التعليمي والذي يحتوي على المعلومات والمعارف الخاصة بأجزاء البرنامج المختلفة، وذلك باستخدام لغة html حيث يتم كتابتها في برنامج معالج النصوص front page ثم حفظها فيه (نص تعليمي)

*الخطوة الرابعة: أعداد خريطة للصفحات التعليمية التي سيتضمنها محتوى البرنامج والكيفية التي ستظهر بها في شكل انسيابي سهل يستطيع الطالب من خلاله التنقل داخل البرنامج.

*الخطوة الخامسة: تنظيم الهيكل الخاص بالبرنامج التعليمي الالكتروني والذي وضعت به النصوص ومقاطع الفيديو المعدة سابقا لربطها مع باقي العناصر وتركيبها أثناء شرح محتوى البرنامج.

مرحلة التجميع: قام الباحث بتجميع المواد التعليمية المستخدمة في البرنامج التعليمي الالكتروني من (النصوص التعليمية ، مقاطع الفيديو الخاصة بالمهارة " قيد البحث ") ثم قام بإدخالها على الحاسب الآلي في صور ملفات مجمعة حتى يتم معالجتها في الإشكال التالية:

*النص التعليمي : هي مجموعة من المعلومات والمعارف التي تم التوصل إليها حيث قام الباحث بكتابتها في برنامج معالج النصوص front page ثم حفظها فيه(نص تعليمي).

*مقاطع ولقطات الفيديو : هي لقطات فيديو ترتبط بالمهارة "قيد البحث" حيث قام الباحث بتصويرها وتجميعها وعمل مونتاج لها من خلال استخدام جهاز المكسر(mixer) أو من خلال

الحاسب الآلي باستخدام برنامج (windows movie maker)

-الأصوات : استخدم الباحث بعض الأصوات وتمثلت فيما يلي:

- * المؤثرات الصوتية (sound effects) استخدمت لزيادة فاعلية البرنامج الالكتروني.
- * الموسيقى (music) استخدمت كخلفية مصاحبة للصفحات داخل البرنامج الالكتروني.
- كما استعان الباحث بالعديد من البرمجيات المختلفة للمساعدة في تصميم الموقع التعليمي على شبكة الانترنت وفي إنتاج البرنامج التعليمي الالكتروني .
- * Flash mx : البرنامج الذي يساعد على ظهور فلاشه البرنامج بصورة سريعة ودقيقة.
- * Leap ftp : هو البرنامج الذي يساعد على رفع الملفات بالموقع ftp.
- * Microsoft front bag : برنامج يتم من خلاله إنشاء وكتابة وتنسيق الصفحات المختلفة للبرنامج التعليمي الالكتروني باستخدام لغة html.
- * Windows movie maker : برنامج لمعالجة مقاطع الفيديو .
- * Real one player & jet audio برامج لمعالجة ملفات الصوت والمؤثرات الصوتية المختلفة الخاصة بالبرنامج.
- * Adobe dream waver : برنامج متخصص لإنشاء وإدارة تطبيقات ومواقع الويب والتعامل معها.
- * Microsoft word : برنامج معالجة النصوص يتم من خلاله كتابة النصوص الخاصة بالبرنامج الالكتروني.
- مرحلة التنظيم:
- قام الباحث بترتيب أجزاء البرنامج وتنسيقها وتنظيمها من خلال تصور عام لشكل البرنامج الالكتروني المقترح "خريطة الموقع" وذلك بالاستعانة بمهندس برمجيات وإنشاء موقع على شبكة الانترنت وذلك للمساهمة في إنشاء البرنامج الالكتروني وقد قام الباحث بعمل ملفات خاصة بالوحدة التعليمية وتشتمل على الآتي :
- ١/ أهداف الوحدة التعليمية.
 - ٢/ الخطوات الفنية للمهارة.
 - ٣/ الأخطاء الشائعة.
 - ٤/ الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.
 - ٥/ الفيديو التعليمي الخاص بالمهارة.
- وتم تدريس المهارة الواحدة من خلال درسين على مدار أسبوعين بواقع عدد ٢ فترة (١٨٠ دقيقة).
- تتمثل الوحدات التعليمية داخل البرنامج فيما يلي:
- ١/ الضرب الساحق المواجه
- وتم تقسيم الدروس باستخدام أسلوب التعلم التنافسي إلى:

- ١/ الإجراءات الإدارية زمن (٥) ق
- ٢/ مشاهدة البرنامج الالكتروني زمن (٢٠) ق
- ٣/ الانتقال من معمل الحاسب الآلي إلى الملعب (٥) ق
- ٤/ الإحماء (٥) ق
- ٥/ الأعداد البدني (١٠) ق
- ٦/ الجزء الرئيسي (٤٠) ق
- ٧/ التهدئة (٥) ق

مرحلة الإخراج: يقوم الباحث في هذه المرحلة بوضع الإطار المبدئي للمحتوى التعليمي داخل هيكل البرنامج الالكتروني على النحو التالي:

-عنوان الموقع " البرنامج "

قام الباحث بتحديد عنوان للموقع التعليمي باسم

<http://basicsofvolleyball.com/>

حيث يعني هذا العنوان " أساسيات الكرة الطائرة " وهو عبارة عن صفحة صفحة دليليه home page للمؤسسة التعليمية أو الموقع التعليمي التي سينسب لعنوانها المنهج التعليمي المبرمج لكي يتم وضع الصفحات التعليمية للمنهج فيه ونشره من خلالها.

افتتاحية الموقع " البرنامج "

بعد كتابة اسم الموقع والضغط على مفتاح الدخول "Enter" تظهر صفحة تحتوي على شعار جامعة جنوب الوادي (من جهة اليمين) وعنوان البحث "البرنامج الالكتروني"(في المنتصف)وشعار كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي (من ناحية اليسار)ثم تحت عنوان البحث يظهر مربع (الدخول للمقرر) ثم مجموعة من الصور المتحركة الخاصة ببعض مهارات الكرة الطائرة.

- الصفحة الرئيسية للبرنامج الالكتروني:

بعد الضغط على مربع (الدخول للمقرر) تظهر الصفحة الرئيسية تحتوي الصفحة الرئيسية على:

*أعلى الصفحة جهة اليمين (شعار جامعة جنوب الوادي)

*أعلى الصفحة في المنتصف (عنوان البحث)

*أعلى الصفحة جهة اليسار(شعار كلية التربية الرياضية جامعة جنوب الوادي)

*أسفل شعار جامعة جنوب الوادي على الناحية اليمنى يظهر (ملف خاص ببيانات الباحث وآخر

خاص بالسادة المشرفين على البحث وآخر خاص بكيفية التواصل مع الباحث)

*القائمة اليمنى: تحتوي على الوحدة التعليمية للمهارة "قيد البحث" الوحدة التعليمية بداخلها على ٥ ملفات تشتمل على (أهداف الوحدة التعليمية ، الخطوات الفنية للمهارة ، الأخطاء الشائعة ، الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب التعلم التنافسي وهم عبارة عن درسين ، فيديو تعليمي خاص بالمهارة)

*منتصف الصفحة : تظهر رسالة ترحيب بالطلاب واسم البحث" المقرر الالكتروني".

*أسفل الصفحة : تظهر صورة ثابتة خاصة بالكرة الطائرة.

*الإبحار في الموقع : عند الإبحار في الموقع "البرنامج"يمكن استكشاف المعلومات عن طريق الوصلات التشعبية لمحتوى البرنامج الالكتروني وذلك بناء على رغبة الطلاب "المتعلمين"حيث أنها تحقق حرية التفاعل مع المادة التعليمية ،حيث يندرج تحت كل عنصر من عناصر الصفحة الرئيسية مادة علمية تعليمية وفقا لمنهاج التربية الكرة الطائرة المقرر ويتخلله أنواع مختلفة من الوسائط مثل الصور(المتحركة والثابتة) أو (الفيديو التعليمي) حيث تساهم في تبسيط المعلومات والأفكار والمعارف.

*مرحلة التقويم: في هذه المرحلة قام الباحث بتقويم البرنامج التعليمي الالكتروني

-الشق الأول : تقويم البرنامج الالكتروني للتحقق من مدى مناسبة المحتوى والصياغة لتحقيق الأهداف المرجوة منه حيث قام الباحث بعرض البرنامج على عدد (٦) من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والكرة الطائرة ملحق(٦) وقد اتفقت آراء السادة الخبراء ما بين (٨٤%:١٠٠%) على مناسبة محتوى البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة منه، وجدول (١٤) يوضح ذلك

جدول (١٤) تقييم الخبراء لمحتوى البرنامج الالكتروني باستخدام التعلم التنافسي

م	العبارات	النسبة المئوية
١	محتوى المعلومات والمعارف داخل البرنامج كافية وتفي لتحقيق الغرض منه	١٠٠%
٢	أسلوب صياغة العبارات بمحتوى البرنامج مناسب لمستوى العينة	١٠٠%
٣	وضوح صياغة العبارات بمحتوى وحدات ودروس البرنامج	٨٤%
٤	مناسبة توزيع المهارات الأساسية على المساحات الزمنية داخل البرنامج	٨٤%
٥	مناسبة محتوى الوحدات والدروس الخاصة بكل مهارة لاكتساب وتعلم المهارة	٨٤%
٦	الزمن الكلي المخصص للبرنامج مناسب لتحقيق الأهداف المرجوة منه	١٠٠%

م	العبارات	النسبة المئوية
٧	يتناسب محتوى الوحدات والدروس الخاصة بكل مهارة مع الزمن المخصص لكل لوحد أو درس داخل البرنامج	٨٤%
٨	تم عرض محتوى الدروس والوحدات الخاصة بكل مهارة بشكل منطقي متصل	١٠٠%
٩	تم ترتيب تعليم المهارات الأساسية بصورة متسلسلة وبنائية	١٠٠%
١٠	يتناسب التدرج بخطوات التعليم لكل مهارة مع مستوى العينة	٨٤%
١١	يسمح تسلسل محتوى الوحدات والدروس الخاصة بكل مهارة بمراعاة الفروق الفردية بين العينة	٨٤%
١٢	يتيح البرنامج إجراء تقييم ذاتي للمستوى البدني للمتعلم	١٠٠%
١٣	يتيح البرنامج إجراء تقييم ذاتي للمستوى المهاري للمتعلم	١٠٠%
١٤	يتيح البرنامج إجراء تقويم للمستوى البدني والمهاري للمتعلم	١٠٠%

يتضح من جدول (١٤) أن نسبة اتفاق آراء الخبراء في تقييم محتوى وصياغة البرنامج التعليمي المقترح تراوحت ما بين نسبة مئوية قدرها ١٠٠% كأعلى قيمة، ونسبة مئوية قدرها ٨٤% كأصغر قيمة وهذا يعطي مؤشرا على اتفاق الخبراء في تقييم البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح.

الشق الثاني :

تقوم الشكل التنظيمي للبرنامج التعليمي الالكتروني للتحقق من مدى جودة البرنامج وفاعلية استخدامه على شبكة الانترنت وذلك بعرض البرنامج على خبراء في مجال الحاسبات وتكنولوجيا التعليم، حيث قام الباحث في ضوء نتائج دراسة كلا من " أيهاب محمد فهميم " (٢٠٠٦) ، " حسن البائع " (٢٠٠٦) بالاستعانة بنموذج تقييم المواقع التعليمية أعداد " تامي بايتون Tamy Payton" ملحق (٧) وعرضه على عدد (٤) من الخبراء البرنامج التعليمي على شبكة الانترنت لتعليم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، ويتكون هذا النموذج من أربع محاور على التوالي حيث يتناول جوانب التصميم (١-٦) ستة عبارات ، والمحتوى (٧-١١) خمسة عبارات ، والعناصر الفنية (١٢-١٦) ، والمصادقية (١٧-٢١) خمس عبارات ، حيث يقوم الخبير بإبداء الرأي نحوها في شكل استبيان وفق ميزان تقدير خماسي ، رقم (١) = ضعيف ، رقم (٢) = مقبول ، رقم (٣) = متوسط ، رقم (٤) = جيد ، رقم (٥) = ممتاز ، وجدول رقم (١٥) يوضح ذلك

جدول رقم (١٥) الوزن النسبي والأهمية النسبية لاستطلاع رأى الخبراء في نموذج

تقييم الموقع الالكتروني المقترح ن=٤

م	العبارات	الاستجابات					الوزن النسبي	الأهمية النسبية
		ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	مسيء		
١	الملاح جيدة والروابط واضحة ويمكن الانتقال من صفحة لأخرى بسهولة.	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
٢	الموقع تفاعلي بحيث يشارك الزائر في الموقع	٢	٢	-	-	-	١٨	٩٠%
٣	يستخدم الموقع تنسيق الصفحة المناسب والصفحات ليس طويلة بشكل مبالغ فيه	١	٢	١	-	-	١٦	٨٠%
٤	يمكن إيجاد المعلومة بسهولة	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
٥	الموقع جذاب من الناحية الجمالية حيث يستخدم الألوان والرسوم (الجرافكس) بشكل جيد	٣	١	-	-	-	١٦	٨٠%
٦	الموقع متناسق جماليا من حيث الألوان والخلفيات غير متضاربة.	١	١	١	١	-	١٥	٧٥%
٧	عنوان الموقع مناسب	٢	١	١	-	-	١٦	٨٠%
٨	يحتوى على اسم الكلية المضيفة	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
٩	الروابط كلها حديثة	٢	٢	-	-	-	١٨	٩٠%
١٠	روابط المصادر مستخدمة لتطوير المحتوى	١	١	-	٢	-	١٣	٦٥%
١١	الإعلان عن آخر تحديث للصفحة	٢	١	١	-	-	١٦	٨٠%
١٢	يتم ذكر أسماء الأشخاص وعناوين بريدهم الالكتروني للاتصال بهم	١	١	-	٢	-	١٣	٦٥%
١٣	كل الروابط تعمل	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
١٤	يمكن العثور على معلومة مفيدة خلال ٣٠ ثانية	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
١٥	المعلومات مفيدة	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%
١٦	مدى مقارنة محتوى الموقع بمحتويات المواقع الشبيه به	١	١	١	١	-	١٥	٧٥%
١٧	يستخدم الجرافيكس الكبيرة ويمكن تحميلها بسهولة	١	١	١	١	-	١٥	٧٥%
١٨	هناك روابط للمصادر الإضافية	-	٢	٢	-	-	١٤	٧٠%
١٩	هناك صفحات بديلة متوافرة عند استخدام الجرافيكس أو إطارات ثقيلة	-	٣	-	١	-	١٣	٦٥%
٢٠	المحتوى غني ويحتمل مراجعته بانتظام	٣	١	-	-	-	١٩	٩٥%

يتضح من جدول (١٥) الأهمية النسبية لأراء الخبراء في نموذج تقييم الموقع التعليمي المقترح حيث تراوحت نسبة اتفاق الخبراء ما بين نسبة مئوية قدرها ٩٥% كأكبر قيمة ، ونسبة مئوية قدرها ٦٥% كأصغر قيمة وهذا يعطي مؤشرا على اتفاق الخبراء في متغيرات تقييم البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح.

مرحلة التفعيل:

تعد هذه الخطوة هي المرحلة النهائية بعد أتمام فحص البرنامج الالكتروني وتقييمه وتقرير مدى فاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية منه، حيث يحتاج البرنامج التعليمي إلى نوع من الاتصالات بترددات الشبكة broadband connection باستخدام أي نوع من خطوط الاتصال بالانترنت (Dsl , Cable , Lan) حتى يتم تفعيل محتوياته التعليمية ووسائمه المتعددة.

إجراءات التطبيق:

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحث باستطلاع رأي الخبراء في " المناهج وطرق التدريس الكرة الطائرة ومجال تكنولوجيا التعليم" ملحق (٨) في تقييم المحتوى والشكل التنظيمي للبرنامج التعليمي الالكتروني من خلال عرض الصورة المبدئية المقترحة للبرنامج بهدف التعرف على آرائهم في التحقق من مدى ملائمة المحتوى والصياغة وجودة البرنامج وفاعلية استخدامه على شبكة الانترنت في الفترة من ٢٠١٧/٩/٣م إلى ٢٠١٧/٩/١٠م وهذا وقد تم ذلك في مرحلة التقييم من خلال استمارتين لتقويم البرنامج الالكتروني ، وتوصل الباحث إلى اتفاق الخبراء في متغيرات تقييم البرنامج التعليمي الالكتروني المقترح مع إجراء بعض التغيرات الخاصة بعرض وصياغة المحتوى والشكل التنظيمي.

وقد حرص الباحث على إجراء التعديلات والتي تمثلت:

* تعديل بعض الألوان حتى تتناسق صفحات البرنامج.

* تكبير وتصغير بعض الخطوط داخل البرنامج.

* تعديل صياغة بعض عبارات البرنامج الخاصة بالنشاط الرئيسي

* إضافة تدريبات مهارية على المهارة السابق تعلمها عند تعلم مهارة جديدة.

وبذلك تم أعداد الصورة النهائية للبرنامج (الدرس داخل الوحدة التعليمية) ملحق (٧)

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي الالكتروني على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية.

وذلك بهدف التعرف على:

*مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

*مدى مناسبة الأسلوب التعليمي (التعلم التنافسي) لقدرات العينة ومدى مناسبة الزمن المحدد للدرس التعليمي.

*مدى مناسبة ترتيب الدرس التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي.

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بأجراء بعض التعديلات على البرنامج ووسائل وكيفية التنفيذ.

خطوات تطبيق البرنامج:

قام الباحث بالخطوات الآتية:

١/الاجتماع مع طلاب المجموعة التجريبية عينة البحث قيل البدء في تطبيق البرنامج الالكتروني المقترح حيث يتم إكساب الطلاب بعض مهارات الحاسب الآلي وكيفية الدخول على البرنامج، وكيفية تصفح صفحات البرنامج والحصول على المعلومات اللازمة ووظيفة كل مفتاح داخل البرنامج.

٢/عند بدء التطبيق تم توزيع طلاب المجموعة التجريبية على أجهزة الحاسب الآلي الموجودة بالمعمل بحيث يجلس كل طالب على جهاز خاص به، ثم يقوم الباحث بإعطاء أمر بدء التطبيق ليبدأ الطلاب بالدخول على البرنامج، ويكون دور الباحث متابعة عملية التطبيق وتقديم الإرشادات للطلاب.

٣/بعد الانتهاء من التطبيق يتوجه الطلاب إلى ملعب الكرة الطائرة لتنفيذ أجزاء الجسم التعليمي وتطبيق ما تم مشاهدته من خلال البرنامج، ويكون دور الباحث في هذه الخطوة الإشراف والتوجيه ومتابعة أداء الطالب وتصحيح الأخطاء.

أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فقد استخدم الباحث الأسلوب التقليدي (أسلوب الشرح اللفظي للمهارة وأداء نموذج)

جدول (١٦) الشكل التنظيمي والتوزيع الزمني لأجزاء الدرس لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
الزمن	أجزاء الدرس	الزمن	أجزاء الدرس
ق (٥)	إجراءات إدارية	ق (٥)	أعمال إدارية
ق (٢٠)	مشاهدة البرنامج الالكتروني	ق (٥)	الإحماء
ق (٥)	الانتقال من المعمل إلى الملعب	ق (١٥)	الأعداد البدني
ق (٥)	الإحماء	ق (٦٠)	الشرح اللفظي للمهارة وأداء نموذج
ق (١٠)	الأعداد البدني		
ق (٤٠)	الجزء الرئيسي (الدرس باستخدام أسلوب التعلم التنافسي) فترة التطبيق في الملعب		
ق (٥)	التهديئة	ق (٥)	التهديئة
ق (٩٠)	المجموع	ق (٩٠)	المجموع

تنفيذ البرنامج التعليمي:

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على مجموعتين البحث التجريبية والضابطة وذلك في الفترة من ٢٦/٩/٢٠١٩م إلى ٢٨/٩/٢٠١٩م في متغيرات البحث والمهارة قيد البحث.

التجربة الأساسية:

قام الباحث بإجراء التجربة الأساسية على عينة البحث التجريبية لمدة أسبوعين بواقع فترة أسبوعيا وزمن الفترة (٩٠) دقيقة وذلك في الفترة من ٣٠/٩/٢٠١٩م إلى ١٥/١٠/٢٠١٩م ، حيث تم التطبيق قبل تفعيل البرنامج على شبكة الانترنت وذلك لضبط متغيرات التجربة.

وقد راع الباحث ما يلي:

- أن يكون ميدان التطبيق العلمي قريب جدا من مكان عرض البرنامج الالكتروني، حتى يخرج المتعلم بعد المشاهدة في أقل زمن ممكن.

- قام الباحث بالتدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب الشرح والنموذج.
- تم الالتزام بزمان وشكل الوحدة التعليمية كجزء ، وفق التطبيق ككل.
- تم الاستعانة باستمارات تسجيل خاصة بمتغيرات البحث لسهولة معالجة النتائج (تسجيل نتائج العينة) ملحق (٩)

القياس البعدي:

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بأجراء القياسات البعدي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات (المهارة قيد البحث) وذلك في الفترة ١٧/١٠/٢٠١٩م إلى ١٩/١٠/٢٠١٩م

جمع البيانات وجدولتها:

قام الباحث بعد الانتهاء من التطبيق بتجميع النتائج وجدولتها ومعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث بأجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك من خلال المعاملات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، اختبار (ت) لدلالة الفروق ، معاملات السهولة والصعوبة ، معامل التميز ، الوزن النسبي ، النسبة المئوية ، نسبة التحسن.

أولا : عرض النتائج :

يحاول الباحث تحديد مدى فعالية البرنامج الالكتروني المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة قيد البحث"صالح القياس البعدي" قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة " قيد البحث " .

ثم بتطبيق معادلة "ت" للتعرف على الدلالة الإحصائية الموجودة بين القياسين يوضحه جدول رقم (١٦)

ويشير جدول (١٦) للنتائج:

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة للعينة قيد البحث (ن=٣٣)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	١٦.٦٥	٢٤.٥٦	٠.٦١	٨.٦١	٠.٧٧	٦.٩١	اختبار قياس المستوى المهاري للضربة الساحقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.70$

يتضح من نتائج جدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعة الضابطة قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة (١٦.٦٥) ونسبة تحسن تراوحت (٢٤.٥٦%).

وللتحقق من صحة الفرض الثاني الذي يشير إلى "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة" قيد البحث "لصالح القياس البعدي"، قام الباحث بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث"، ثم إيجاد قيمة "ت" للتعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الموجودة بين القياسين ويشير جدول (١٧) للنتائج

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية للعينة قيد البحث (ن=٣٣)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	١١.٩٥	٢٨.٨٧	١.٧٦	١٣.١٢	١.٠٧	١٠.١٨	اختبار قياس المستوى المهاري للضربة الساحقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.70$

يتضح من نتائج جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في مستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١١.٩٥)، ونسبة تحسن تراوحت (٢٨.٨٧)

جدول (١٨) دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الأداء المهارى للعينة قيد البحث (ن=٦٦)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	دال	١٣.٩٠	١.٧٦	١٣.١٢	٠.٦١	٨.٦١	اختبار قياس المستوى المهارى للضربة الساحقة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.67$

يتضح من نتائج جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة "ت" (١٣.٩٠).

ثانياً: تفسير النتائج:

تفسير نتائج الفرض الأول:

فيما يتعلق بالفرض الأول الخاص بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

وهذا ما يؤكده الجدول رقم (١٦) والذي يشير إلى مستوى التحسن في مستوى القياس البعدي وهذا يدل على أن المجموعة الضابطة والتي طبق عليها الأسلوب التقليدي في التعلم حققت نتائج ايجابية في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة قيد البحث "حيث كانت هناك فروق دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حيث تراوحت قيمة "ت" (١٦.٦٥) وكذلك حققت نسبة تحسن مقبولة لصالح القياس البعدي (٢٤.٥٦%)..

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى استخدام أسلوب الشرح وأداء نموذج مع أفراد المجموعة الضابطة له تأثير ايجابي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" حيث يعتمد هذا الأسلوب على الشرح اللفظي لطريقة أداء المهارة المتعلمة، ثم قيام المعلم بأداء نموذج لها، ثم التدرج في الخطوات التعليمية ومتابعة المتعلمين أثناء الأداء، وإعطاء التغذية الراجعة لهم في وقت واحد، الأمر الذي أدى إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب وتعلمهم للمهارات قيد البحث.

ويتفق ذلك مع ما ذكره كلا من "حمدي عبد المنعم" (١٩٨٤)، و"مارتن ولومسدين" Martin & Lumsden (١٩٨٧)، أن المعلم عندما يعطي فكرة واضحة عن الأداء بطريقة علمية سليمة

فان ذلك يجعل أداء المتعلم أكثر فاعلية ،وان من أفضل الأساليب عند تعلم المهارات هو أن يقوم المعلم بعرض المهارة على المتعلم وأداء نموذج صحيح لها ليكتشف الحركات الخاصة بجسمه.(٨٧:٣٩)(٦٣:١٤٦)

كما يعزو الباحث هذا التحسن إلى الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم من قبل الطلاب المتعلمين،مع قيام المعلم بتقديم مجموعات من التدريب المتدرجة من السهل إلى الصعب،وتعديل الأخطاء أثناء قيام المتعلمين بأداء المهارات المتعلمة،إضافة إلى التنافس المستمر بين الطلاب لتقديم الأفضل،كل ذلك لاشك يتيح فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر ايجابيا في كفاءة الأداء المهاري .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "عثمان مصطفى" (١٩٩٨)،"احمد الموافي"(١٩٩٩) ،"مصطفى عبد القادر" (٢٠٠٠) ،"هيثم عبد المجيد"(٢٠٠٥)،"أسماء سيد"(٢٠٠٨)،"خالد محمد سالم"(٢٠٠٩)،والتي أكدت نتائجهم أن استخدام أسلوب الشرح وأداء النموذج اثر تأثير ايجابيا في مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في جدول (٦ ١) تتحقق صحة الفرض الأول في حق المجموعة الضابطة،والذي ينص على " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بين متوسطات درجات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث" لصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥" حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة (١١.٩٥)كما يتضح أن نسبة التحسن بين متوسطات القياسات (القبلي والبعدي)للمجموعة التجريبية في أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث"(٢٨.٨٧%) مما يشير إلى أن البرنامج التعليمي الالكتروني على الانترنت له تأثير على تعليم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة"قيد البحث".

ويعزو الباحث ذلك التأثير الايجابي إلى البيئة التعليمية الجديدة التي توفرت لطلبة المجموعة التجريبية بما يحتويه من مثيرات بصرية وسمعية، وإطارات نظرية، وصور متحركة(فيديو) توضح الأداء النموذجي،وتفاعل يعد جديد من نوعه يشجع على التفكير العلمي الايجابي ويستثير تفكير المتعلمين ويعمل على سير العملية التعليمية وفقا لرغبة وسرعة كل طالب على حدا،كل هذا جعل الطلاب يشعرون بأهمية دورهم في العملية التعليمية ومن ثم استيعاب الطلاب وإدراكهم

للمعارف والمعلومات المرتبطة بالمستوى المهاري الصحيح، وكل ذلك تحقق من خلال البرنامج التعليمي الإلكتروني على الانترنت.

كما يرجع الباحث هذا التحسن إلى ما حققه البرنامج الإلكتروني من توفير التغذية الراجعة لطلاب المجموعة التجريبية وذلك بعرض البرنامج للأخطاء الشائعة لكل مهارة من المهارات الأساسية "قيد البحث"، والذي ساهم بدوره في زيادة الحماس في التعلم ومن ثم سرعة وإتقان بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" ويتفق في ذلك ما أشار إليه كلا من "محمد سعد، مكارم أبو هرجه، هاني سعيد" (٢٠٠١)، و"يحيى حسين المتولي" (٢٠٠٧) إلى أن التغذية الرجعية توضح مواضع الخطأ فتصححه وتعده نحو الأفضل مما يؤدي في النهاية إلى الوصول بالمتعلمين إلى أقصى درجة أجادة في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية، كما أكدوا على أن استخدام تكنولوجيا التعليم تساعد في عملية التعلم الحركي من خلال التغذية الرجعية التي تؤثر إيجابيا في بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلمين والتي تؤدي إلى تحسن مواصفات الأداء وترسيخ ما يكتسبه المتعلم أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية. (٢٣:١٠٢) (٨٣:١٢٨)

كما يعزو الباحث أيضا ذلك التحسن إلى أن البرنامج الإلكتروني الذي ساهم في عرض المادة العلمية على طلاب المجموعة التجريبية بشكل تدريجي مبسط عن طريق اللغة اللفظية المقروءة والصور والمؤثرات الصوتية والموسيقى، ولقطات الفيديو، وبالتالي فإن المادة العلمية تخاطب في الطالب المتعلم جميع حواسه وتستثير دوافعه نحو التطبيق في الملعب وهذا ما يؤكد "حسام محمود أبوحماد" (٢٠٠٤) نقلا عن "تراسي" Tracy (٢٠٠١) أن الإنسان يستطيع أن يتذكر ٢٠% مما يسمعه ويراه أما أن سمع ورأى وعمل فإن هذه النسبة ترتفع إلى حوالي ٧٠% بينما تزداد هذه النسبة في حالة تفاعل الإنسان مع ما يتعلمه من خلال الطرق الحديثة. (٦:٣٥)

بالإضافة إلى ذلك فيرجع تحسن أداء المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي الإلكتروني يتضمن محتوى جيد متكامل تم تنظيم وتنسيق المعلومات والمعارف الخاصة بمهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة بشكل جيد يتناسب مع مستوى وقدرات وحاجات الطلاب المتعلمين وذلك باستخدام وسائط متنوعة من نصوص مكتوبة وصور متحركة ولقطات من أفلام تعليمية مسلسلة بشكل تناوبي وعرض هذه الوسائط وربطها بشكل جذاب مما أدى إلى جذب انتباه الطلاب المتعلمين وزيادة حماسهم على بذل المزيد من الجهد ومن ثم زيادة الدافعية وتحقيق معدلات أداء عالية نحو تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث".

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من " ميكثان روبرت وافرارت بریت " , Mckethan , Robert , " Everhart , Brett " (٢٠٠١) ، " أماني رفعت " (٢٠٠٣) ، " فاطمة احمد بسيوني " (٢٠٠٥) ، " أيهاب محمد فهميم " (٢٠٠٦) ، " رشا ناجح " (٢٠٠٧) ، " محمد عصام محمد " (٢٠٠٧) ،

إبراهيم إبراهيم عبده " (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجهم إلى فاعلية البرنامج الالكتروني باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في عملية التعلم.

ومن خلال النتائج الواردة في جدول (١٧) تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على أن "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي".

ويؤكد في ذلك الصدد " محمد سعد زغلول، ومكارم أبو هرجه، وهاني سعيد " (٢٠٠١) أن استراتيجية تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى زيادة بقاء اثر ما يتعلمه الطلاب من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس بصورة ايجابية على عملية التعلم. (٢٣:١٠٢)

تفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث" لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى "٠.٠٥"

ويعزو الباحث تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في الأداء المهاري في الكرة الطائرة إلى استخدام طلبة المجموعة التجريبية للتعليم الالكتروني الذي يعتبر من أساليب التدريس الخاصة لتعزيز العملية التعليمية والمؤثرة على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث" وذلك عن طريق دمج الوسائل التعليمية المختلفة وإيصال المعلومات للطلاب المتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة ممكنة، كما أن التعليم الالكتروني يتم من خلاله تقسيم المهارات الحركية إلى أجزاء صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها، وبطريقة منظمة ومتتابعة، وربطها بالمعلومات بطريقة خطية في شكل رسوم توضيحية، وصور متحركة "مشاهدة فيديو" مما ساعد الطلاب على التركيز والفهم لكل جزء وتعلمه بسهولة.

ويذكر في هذا الصدد " محمد سعد زغلول، ومكارم أبو هرجه، وهاني سعيد " (٢٠٠١) أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى زيادة فرصة النجاح وتقليل الاستجابة الخاطئة مما يؤدي إلى تجنب سلبية الطلاب المتعلمين وزيادة مشاركتهم الايجابية في اكتساب الخبرة. (٧:١٠٢)

كما يعزو الباحث هذا التحسن إلى تعرض المتعلمين في المجموعة التجريبية إلى أنماط مختلفة من الإبحار داخل البرنامج التعليمي الالكتروني وتوافر وسائل تقديم المحتوى بما يتناسب مع المتعلمين، مما أدى إلى جذب انتباه المتعلمين وزيادة التركيز وعدم الشعور بالممل وإثارة اهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وحثهم على بذل المزيد من الجهد عقليا وعمليا، مما كان له اثر عظيم على تعلم بعض

مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة "قيد البحث"، وهذه الوسائل يصعب توفيرها في الأساليب التقليدية.

كما يرجع الباحث ذلك التقدم إلى عرض مهارة الضرب الساحق المواجه "قيد البحث" على طلاب المجموعة التجريبية عن طريق أكثر من وسيط تعليمي سمعي وبصري، وعرض هذه الوسائط بشكل جذاب أدى إلى إتاحة الوقت الكافي والرؤية الواضحة للمهارات، عن طريق الصور المتحركة والرسوم المسلسلة والنصوص المقروءة التي تتضمن طريقة الأداء والخطوات التعليمية المثلى للأداء مما أدى إلى سرعة استيعاب الطلاب المتعلمين لأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" واستثمار الوقت المخصص للأداء، وتوفير الكثير من الجهد، ومن ثم سرعة وإجادة التعلم.

وهذا يتفق مع نتائج كلا من "ستيفن" Steven (١٩٨٩)، "إيمان محمد مكرم" (٢٠٠٣)، "رشا ناجح" (٢٠٠٧)، حيث أشارت نتائجهم إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة أدى إلى زيادة الفهم وتحسين مستوى الأداء وتوفير الوقت والجهد واستثارة جذب المتعلمين نحو التعلم، في حين تم عرض بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة "قيد البحث" على طلاب المجموعة الضابطة باستخدام الشرح اللفظي والتلقين وأداء نموذج ومحاولة تثبيت المهارة عن طريق التكرار، وهذا لا يتيح الفرصة للطلاب المتعلمين لاستغلال إمكانياتهم وبذلك يكون دور الطلاب المتعلمين سلبيا عند تلقي المعلومات من المعلم.

ويتفق في ذلك نتائج دراسات كلا من "عزة عبد الحليم ومحمود درويش" (١٩٩٤)، "عثمان مصطفى عثمان" (١٩٩٨)، حيث أشارت نتائجهم إلى أن الأسلوب التقليدي لم يوفر مواقف تفاعل مع المتعلمين أو مواقف تتحدى قدراتهم، فيجعل المتعلم دائما في موقف سلبي لا يتخذ أي قرار. بالإضافة إلى ذلك يرجع تحسن أداء المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمي الإلكتروني قدم أسلوب تربوي جيد يسمح بالتعامل مع المتعلم منفردا حيث يتقدم حسب سرعته الذاتية في كل خطوة تعليمية أي يعمل طبقا لمعدل أدائه بمعنى أن المتعلم يستطيع أن يتحكم في سرعة تتابع ورود المادة العلمية، ومن ثم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بينما أسلوب الشرح وأداء نموذج الذي تعرض له طلاب المجموعة الضابطة لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأنه من الصعب فيه تنوع التدريس، حيث أن هناك بعض المبتدئين يتعلموا بطريقة جيدة عن طريق السمع والبعض عن طريق البصر وبعضهم يعتمد على النشاط الحركي والبعض الآخر يعتمد على التفاعل بينه وبين زملائه أو بينه وبين المعلم.

ويؤكد في هذا الصدد كلا من "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٠)، "محمد سعد زغلول، ومكارم أبو هرجه، وهاني سعيد" (٢٠٠١)، "كمال عبد الحميد" (٢٠٠٢) أن تكنولوجيا التعليم من أكثر الوسائل

التعليمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين كما يتحقق من خلالها التفاعل بين المعلم والمتعلم وتوجيه المتعلم وفقا لمعدل تعلمه الخاص، بالإضافة إلى تيسير استدعاء اي معلومة في اقصر وقت ممكن للمتعلم. (١٢٣:٦٣) (٩٩:١٠٢) (٢٢٥:٨٤)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كلا من "فاطمة احمد بسيوني" (٢٠٠٥)، " بوشيل و شيرترز " Pucel & Shertz (٢٠٠٥) ، " أيهاب محمد فهيم " (٢٠٠٦) ، " رشا ناجح " (٢٠٠٧) ، " هبه سعيد " (٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجهم إلى أن التعليم الالكتروني أكثر ايجابية من التعليم بالأساليب التقليدية في تحسين مستوى الأداء المهاري للمتعلمين.

ومن خلال النتائج الواردة بجدول (١٨) تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى أداء مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية " ومن خلال ما سبق والذي اشتمل على عرض تفصيلي لفروض البحث يرى الباحث انه أمكن التوصل إلى صحة فروض البحث وتحقيق أهدافه من خلال البرنامج التعليمي الالكتروني المصمم على شبكة الانترنت والذي وفر الكثير للطلاب من كافة الوسائل المتاحة للتعلم من نصوص تعليمية مقروءة ورسوم حركية وصور مسلسلة ولقطات فيديو مرتبطة بشكل جذاب يتيح للمتعلم استرجاع وتقديم المهارة بصورة سهلة وجيدة.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث وكذلك المعالجات الإحصائية المستخدمة توصل الباحث إلى ما يلي:
-البرنامج التعليمي الالكتروني له تأثير فعال على مستوى الأداء المهاري لمهارة الضرب الساحق المواجه في رياضة الكرة الطائرة .

-هناك فروق دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" (١٦.٦٥) وكذلك حققت نسبة تحسن مقبولة لصالح القياس البعدي (٢٤.٥٦%).

-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح متوسط القياس البعدي في الاختبارات قيد البحث حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة (١١.٩٥)، وينسب تحسن تراوحت (٢٨.٨٧%).

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث، حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة (١٣.٩٠).

التوصيات

في ضوء أهداف البحث وفروضه ومن خلال عرض النتائج وفي حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة تطبيق البرنامج الالكتروني المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي لتعليم مهارات الكرة الطائرة على طلاب المرحلة الإعدادية .
- ٢- إجراء دراسات مشابهة باستخدام التعليم الالكتروني على الانترنت لأنشطة رياضية أخرى على مراحل التعليم المختلفة ..
- ٣- استخدام أسلوب التعلم التنافسي في برامج تعليم المهارات الحركية في الكرة الطائرة للمراحل التعليمية المختلفة.
- ٤- تدعيم الاتجاه نحو استخدام برامج التعليم الالكتروني .
- ٥- إنشاء معامل للأساليب التكنولوجية الحديثة واستخدام البرامج التعليمية الالكترونية داخل المؤسسات التعليمية

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أبو النجا عز الدين : "المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص) " مكتبة شجرة الدر ، المنصورة ، ٢٠٠٣م
- ٢- أبو بكر محمد مرسى : " منهج كرة السلة مقترح للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمدارس الإعدادية " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٨م
- ٣- إيمان سيد أحمد : " برنامج إلكتروني مقترح لتعليم مهارات الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٠م
- ٤- باسم محمود عبد الحكيم : " فاعلية برنامج مقترح باستخدام الفيديو التفاعلي والخطى على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " دراسة دكتوراه بكلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥م
- ٥- حسن حسين زيتون وكمال زيتون : "التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية " عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٣م
- ٦- حسين فهمي عبد الظاهر : "أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في المصارعة " المؤتمر العلمي الثالث في الوطن العربي بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان ، ٢٠٠٠م

مجلة ج جنوب الوادي الدولية لعلوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية - ١٠٧ - المجلد الثامن عشر يناير ٢٠٢١م

٧- خالد أبو السعود عبد الله عبد المطلب " تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي على الأداء المهارى لبعض المهارات الأساسية في لعبة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، ٢٠١٣م

٨- رضا مسعد السيد ، هويدا محمد الحسيني : " استراتيجيات معاصرة التدريس للموهوبين والمعوقين " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٧م

٩- سناء محمد سليمان : " التعليم التعاوني (أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته) " عالم الكتب للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م

١٠- عبد البديع محمد سالم : " المدخل المنظومي في التدريس والتعلم " جامعة عين شمس ، ٢٠٠٣م

١١- عبد الحميد شرف : " تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٠م

١٢- عبد الله بن عبد العزيز موسى ، أحمد بن عبد العزيز المبارك : " التعليم الإلكتروني (الأسس والتطبيقات) " مؤسسة شبكة البيانات ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠٠٥

١٣- عبد الله عبد اللطيف محمد عبد الله : " تصميم مقرر إلكتروني لتعليم أساسيات التمرينات وأثره على نواتج التعلم لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة أسيوط " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٦م

١٤- عصام عبد الخالق مصطفى : " التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات) " منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٣م

١٥- على كريم فنطيل : " دراسة مقارنة للأسلوب التعلم التبادلي والمنافسات الجماعية على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية لتربية الرياضية جامعة القادسية " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، ٢٠١٥م

١٦- دراسة فاطمة أحمد بسيوني : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة المنفردة من خلال الحاسب الآلي على جوانب تعلم بعض مهارات كرة السلة لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة تدريس " بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا ، ٢٠٠٥م

١٧- فاطمة عوض صابر : " طرق تدريس الألعاب الجماعية " دار الوفاء للطباعة ، الإسكندرية ، ٢٠٠٥م

١٨- محمد سعد زغلول : " تصميم برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضرب الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا " بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد ٤٨ ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٣م

مجلة ج جنوب الوادي الدولية لعلوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية - ١٠٨ - المجلد الثامن عشر يناير ٢٠٢١ م

١٩- مصطفى عبد السميع ، محمد لطفي ، صابر عبد المنعم : " الاتصال والوسائل التعليمية " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١ م

٢٠- مصطفى عبد القادر الجيلاني : "تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم مهارات كرة القدم للمبتدئين " رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، ٢٠٠٠

٢١- مروة أحمد محمد عامر : " فاعلية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية "رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠٠٥ م

٢٢- وفيفة مصطفى سالم : "تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية " منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ م

٢٣- وليد محمد حسين مرسى : " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي في كرة السلة لدى طلاب الفرقة الثانية - كلية التربية الرياضية بأسسيوط " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسسيوط ، ٢٠١٢ م

ثانيا : المراجع الأجنبية :

24- Angorla Scoot : Observational learning on cognitive outcomes and skill Acquisition in Basket ball ، new York , university 2005.

25- William Gand Andereson D : analysis of teaching physical education , lauis , foronto , London , 2002.

مستخلص البحث

فاعلية برنامج إلكتروني مقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم

مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة

*الدكتور/ عماد ابو القاسم محمد

**الدكتور/ هشام أسامة عبد الراضي

***الباحث/ حسام الدين احمد سيف النصر

استهدف البحث تصميم برنامج إلكتروني باستخدام أسلوب التعلم التنافسي ومعرفة أثره على تعلم مهارة الضرب الساحق المواجه في الكرة الطائرة المقررة على طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

استخدم الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وبأتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين ، وقد بلغ حجم العينة (٦٦) ستون طالباً من طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة الشهيد فتحي أمين الإعدادية بإدارة كوم امبو التعليمية محافظة أسوان للعام الدراسي (٢٠١٩م - ٢٠٢٠م) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين قوام كل منهما (٣٣) ثلاثون طالباً ، وكان من أهم أدوات البحث مجموعة من الاختبارات البدنية والمهارية وتصميم برنامج تعليمي إلكتروني.

وكان من أهم النتائج أن البرنامج التعليمي الإلكتروني باستخدام أسلوب التعلم التنافسي له تأثير فعال على مستوى الأداء المهارى لمهارة الضرب الساحق المواجه في رياضة الكرة الطائرة ، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام باستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية واستخدام أسلوب التعلم التنافسي لدوره في تنمية الأداء المهارى في الرياضات المختلفة ، بالإضافة إلي ضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية بمختلف المراحل التعليمية حول استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس التربية الرياضية.

*أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي.

**أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بقنا- جامعة جنوب الوادي.

*** معلم تربية رياضية بإدارة أسوان التعليمية.

Summary of the research

The effectiveness of a proposed electronic program using the competitive learning method in learning the skill of smashing confrontation in volleyball

*** Dr. Imad Abu Al-Qasim Muhammad**

**** Dr. Hisham Osama Abdel-Radi**

*****Researcher/ Hossam El-Din Ahmed Seif El-Nasr**

The research aimed to design an electronic program using the competitive learning method and to know its effect on learning the skill of overwhelming confrontation in volleyball determined on the students of the second cycle From basic education. The researcher used the experimental design for two groups, one experimental and the other control, and following the pre and post measurement of both groups, and the sample size reached (66) sixty students from the first grade of middle school students in the Martyr Fathi Amin Preparatory School in Kom Ombo Education Administration in Aswan Governorate for the academic year (2017 AD - 2018 AD). By the random method, they were divided into two equal groups of thirty (33) students each. One of the most important research tools was a set of physical and skill tests and the design of an electronic educational program. One of the most important results was that the electronic educational program using the competitive learning method has an effective effect on the level of skill performance of the overwhelming skill facing in volleyball, and the researcher recommended the need to pay attention to the use of electronic educational programs and the use of the competitive learning method for its role in developing skill performance in various sports, in addition to the necessity of preparing training courses for physical education teachers at various educational levels on the use of e-learning in teaching physical education.

*** Professor and Head of Curriculum and Instruction Department - Faculty of Physical Education in Qena - South Valley University.**

**** Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Physical Education in Qena - South Valley University.**

***** A physical education teacher in the Aswan Educational Administration.**